‹ صفحة 191 › قوله عليه السلام : " واعتدلت معالم العدل " : أي مظانه ، أو العلامات التي نصبت في طريق العدل لسلوكه ، أو الأحكام التي يعلم بها العدل . قوله عليه السلام : " على أذلالها " قال الفيروزآبادي : ذل الطريق - بالكسر - : محجته . وأمور ا جارية على أذلالها : أي طريق [على] مجاريها [هو] جمع ذل بالكسر . قوله عليه السلام : " وكثر الإدغال " : [هو] بكسر الهمزة . والإدغال : [هو] أن يدخل في الشئ ما ليس منه ، وهو الإبداع والتلبيس . أو بفتحها : [وهو] جمع الدغل - بالتحريك - : [وهو] الفساد . قوله عليه السلام : " علل النفوس " : أي أمراضها بملكات السوء كالغل والحسد والعداوة ونحوها . وقيل : وجوه ارتكاباتها للمنكرات ، فتأتي من كل منكر بوجه وعلة ورأي فاسد . قوله [عليه السلام :] " أثل " يقال : مال مؤثل ومجد مؤثل : أي مجموع ذو أصل ، وأثلة الشئ : أصله (1) . ذكره الجزري . وفي النهج : " [ولا لعظيم باطل] فعل " . قوله عليه السلام " تبعات ا " قال [الخليل] في [كتاب] العين : التبعة اسم للشئ الذي لك فيه بغية شبه ظلامة ونحوها . قوله عليه السلام : " فهلم أيها الناس " قال الجوهري : هلم يا رجل بفتح الميم بمعنى تعال ، قال الخليل : أصله " لم " من قولهم لم ا شعثه : أي جمعه كأنه أراد لم نفسك إلينا : أي أقرب . و " ها " للتنبيه . وإنما حذفت ألفها لكثرة الاستعمال ، وجعلا اسما واحدا يستوي فيه الواحد والجمع والتأنيث في لغة أهل الحجاز .

_____

(1) كذا في مادة أثل من كتاب النهاية طبع دار الفكر ببيروت وفي طبع الكمباني من البحار هكذا : واثل وأثلة الشئ : أصله وزكاة . ذكره الجزري .